

متفرقات

الصايغ يؤكد استمرار مشروع «معايير الجودة»

أكد وزير الشؤون الاجتماعية سليم الصايغ، أنّ مشروع تطوير أنظمة ومعايير ضمان الجودة في الجمعيات المتعاقدة مع الوزارة مستمر، وسوف تُستكمل المرحلة الثانية منه يوم الثلاثاء المقبل، من خلال ورشة عمل ستُعقد في فندق بادوفا في سن الفيل. ولفت الصايغ إلى أن تمويل مؤسسة «أميديست» للمشروع جاء في مرحلة لاحقة لإطلاقه، وأنّ الوزارة ليس لديها ما تخفيه في هذا الشأن. أمّا لجهة تهميش القيادات في الوزارة، فأكد الصايغ أن مسألة تعيين مدير عام أصيل من اختصاص مجلس الوزراء، وأنّ كف يد من عيّنوا بالإنابة لم يحصل في عهده، وأنّ ما قام به هو الالتزام بقرارات هيئات الرقابة.

تجديد كتاب التربية

أطلع وزير التربية حسن منيمنة من المركز التربوي والبحوث والإنماء على المستجدات في ملف المناهج وتطويرها، وتحدثت رئيسة المركز ليلي فياض عن اجتماعات عقدت لاختيار المؤلفين ووضعهم في خلفية بناء المناهج، الإدماج التدريجي للكفايات، كيفية تقويم الموارد وتحديد الرونظمة المحددة لكل خطوة، إضافة إلى برنامج التقوية والدعم. ثم رأس منيمنة اجتماعاً للجنة تطوير كتاب التربية الوطنية الموحد. وعرضت فياض ملاحظات المؤسسات التي لم تطاول في معظمها المنهج بل الكتاب، ورأت أنّه يفوق قدرات التلميذ الفكرية واللغوية. وركز منيمنة على تجديد كتاب التربية ضمن خطة كاملة وشاملة لكل المراحل والحلقات، ليؤدي دوره في بناء مواطن صالح، وتنمية وتدعيم العناصر المشتركة بين المواطنين. بدوره، شرح المدير العام للتربية فادي يرق كيفية تعاطي المدارس مع كتاب التربية المدنية، ولفت إلى الأذون المعطاة للجمعيات للتعاون مع المدرسة الرسمية في إطار له ضوابط محددة، وتحدث عن المؤشرات التي صدرت عن الدراسات التي شملت كتاب التربية. وتحدث المجتمعون عن كثافة المادة وكتابتها بصورة حقوقية لا مدرسية تربوية، ما أعاق قبول الكتاب.

وفاة مواطن مصاباً بفيروس أنفلونزا الخنازير

توفي أمس اللبناني ر. أ. س. من بلدة حصريل في قضاء جبيل، في قسم العناية الفائقة في مستشفى المعونات جبيل، الذي كان قد أدخل إليه بسبب تعقيدات إثر إصابته بفيروس أنفلونزا الخنازير. وكان ر. أ. س. وهو صاحب مزرعة دجاج، مصاباً بالفيروس حسب تقرير طبي صادر عن مختبرات مستشفى الروم في بيروت، لكنه، حسب أهالي البلدة والمسؤولين فيها، أهمل الإصابة ولم يراجع الأطباء إلا لدى تقدم حالته، ما جعل من الصعب معالجته كما حصل لبعض أفراد عائلته الذين تعافوا من الإصابة بعد إعطائهم العلاج المناسب (العدد 1195). وأكد طبيب القضاء لـ «الأخبار» أنّ الفيروس مجرد أنفلونزا غير خطيرة، ولهذا لن يتم إعلان رسمي عن وفاة «الحالة». وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت منذ عشرة أيام «انتهاء جائحة أنفلونزا الخنازير». يذكر أن 3 مواطنين لبنانيين قضوا بهذا الفيروس منذ ظهوره. (الأخبار)



جبل النفايات في صيدا يتضخم

سأل «اللقاء الوطني الديمقراطي» في صيدا في بيان له أمس عن «الوعود الانتخابية» المتمثلة في التخلص من جبل النفايات الرابض على صدر المدينة، فيما «يتضخم هذا الأخير تضخماً متسارعاً بعد الانتخابات البلدية». ولفت البيان إلى أنّ «هذا التضخم يترافق مع تفرغ مكبات جديدة، وترك النفايات تتراكم في شوارع المدينة وأحيائها وضواحيها. والسبب؟ يتحدث البيان عن «إقدام شركة «جينيكو» على التخلص من حمولة مئات الشاحنات من الرديميات والأتربة في المكب على مرأى الجميع ومسمعه».

افتتاح مهرجان «ليالي كفرنبرخ»

افتتح «الاتحاد النسائي التقدمي»، بالتعاون مع بلدية كفرنبرخ، مهرجان «ليالي كفرنبرخ الخامس» برعاية رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، ممثلاً برئيسة الاتحاد وفاء عابد. وتضمن المهرجان معرضاً للمنتجات البلدية ومأكولات بيتية وصناعات يدوية ومطوّرات، تخلله توزيع شهادات على طلاب البلدة الناجحين في الامتحانات الرسمية.

اعتراض على المذكرة إلى دائرة المحاسبة مجدداً يوقف الاستفادة الأساتذة. لكن، ولحسن حظ الأساتذة أنهم سبقوا «الرسالة الاعتراضية» بلحظات إلى رئيس الدائرة الذي عمد إلى تطبيق مضمون مذكرة الوزير، عملاً بالأصول القانونية والإدارية، وهكذا حصلوا على مستحقّاتهم.

لاحقاً أيضاً، تجددت المحاولة لانتزاع حق الأساتذة عن طريق إدارج مادة في مشروع قانون الموازنة لسنة 2007، بعدما كانوا قد استعادوا هذا الحق بقوة القانون. لكن، وبناءً على مراجعة رئيس رابطة الأساتذة لوزيرة التربية آنذاك بهية الحريري، طلبت الوزيرة سحب المادة المتعلقة بهذه القضية. لكن ذلك لم يمنع معاودة الكرة وإحرام فقرة بصفة «فقرة مضافة» إلى نص المادة الثالثة من المرسوم الرقم 2021 بتاريخ 2009/5/22 المتعلق بإعطاء ثلاث درجات استثنائية للمدرسين في التعليم الابتدائي والذي كان يبحث في لجنة التربية النيابية في بداية هذه السنة. وقدم «تبرير مغشوش»، على حد تعبير الأساتذة، لرئيسة اللجنة وأعضائها «يُزعم أن الدرجات المستحقة للأساتذة بالقانون 344، إنما حصلوا عليها لقاء حيازتهم الإجازة التعليمية وأنه بموجب هذه الإجازة ذاتها رفعوا إلى ملاك التعليم الثانوي».

الحقيقة التي غيّبت عن النواب والمتضمنة في القانون 344 هي أنّ الدرجات استحقوها لقاء قضائهم 16 سنة في الخدمة الفعلية، وهم يحملون إجازة في التعليم الابتدائي، أي درجة لكل أربع سنوات خدمة فعلية حملوا خلالها الإجازة. وأنّ التعيين برتبة تعليم ثانوي يستند إلى النجاح في مباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية يتم بعدها الإعداد في كلية التربية والحصول على شهادة الكفاءة أو ما يعادلها ثم يتم بعدها التعيين في ملاك التعليم الثانوي. المفارقة التي يسجلها الأساتذة أنّ النواب لا يعودون إلى القوانين لمعرفة صحة ما يُطرح عليهم في اللجان النيابية. وبعد مراجعة المعنيين حُذفت الفقرة التي أضيفت والتي لم تكن موجودة أصلاً في نص المرسوم المحال من الحكومة إلى مجلس النواب، فعاتت الطمانينة مجدداً إلى قلوب الأساتذة. مع ذلك، كان شيئاً لم يكن. فبعدما أُقلّ الباب أمام هؤلاء الموظفين في وزارة المال عادوا إلى محاولاتهم السابقة لسلب الأساتذة حقوقهم بالدخول من الشباك عبر إحكام نص المادة 109 الأخيرة.

طالبوا فيه بصرف مستحقّاتهم استناداً إلى القانون 344/2001 الذي أعطاهم 4 درجات استثنائية بدل إجازة. ولما لم يُنجاب مع مطلبهم، راجعوا بالتنسيق مع رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب وزير المال آنذاك، دميانوس قطار، الذي لم يكن على علم، بحسب الأساتذة، بما يحصل في وزارته، ووجد في «موقف بعض الموظفين مخالفة للقوانين»، لذا وعدهم باستصدار مذكرة في هذا الخصوص.

وكان الوزير عند وعده. فأصدر المذكرة بتاريخ 2005/6/18 لكنها... حُجزت في أراج الوزارة وعُرقل تنفيذها بعد رحيل قطار وتاليف حكومة جديدة. أما الأساتذة فقد «خطفوا» على طريقهم المذكرة للاطلاع على مضمونها، علماً بأنها ملك عام ويجب أن تكون في متناول الجميع. وتبين أنّ الوزير أعطى فيها



سحبت الوزيرة بهية الحريري المادة المتعلقة بهذه القضية مرتين



التوجيهات اللازمة للدوائر المختصة بصرف المستحقّات المالية.

بعد هذا الموقف الذي لم يفهمه الأساتذة، عادت القضية إلى نقطة الصفر، واضطروا مجدداً إلى الدفاع عن حقهم بمؤازرة رئيس رابطتهم، فاجتمعوا مع وزير المال الجديد حينها، جهاد أزعور، وكان هو الآخر متفهماً للموضوع وأصدر مذكرة بتاريخ 2006/6/3 موجهة تحديداً إلى مديرية الصرديات في وزارة المال وإلى دائرة المحاسبة في وزارة التربية.

وبسبب معاناة المرفعين مع التصرف السابق لهؤلاء الموظفين في وزارة المال، غير المسوغ قانونياً، «خيّموا» في الوزارة وعمدوا مباشرة إلى الحصول على مذكرة أزعور قاطعين الطريق على «احتمال» مصادرتها. وهكذا كان، فسلموها مباشرة إلى رئيس دائرة المحاسبة في وزارة التربية. وقد كان إحساس هؤلاء في مكانه، فما إن عرف الموظفون أنفسهم، بصدور المذكرة واستحصال الأساتذة عليها حتى أرسل

رُفعوا من ملاك التعليم الابتدائي إلى ملاك التعليم الثانوي بعد خضوعهم لمباريات في مجلس الخدمة المدنية ودخولهم كلية التربية في الجامعة اللبنانية استناداً إلى مراسيم وقوانين. أما القضية فبدأت مع مراجعة هؤلاء لدى الوزارة، بتاريخ 9/1/2004، عبر كتاب

«ليبان بوست» مرسل الفلسطينيين لأوراقهم الثبوتية

قاسم س. قاسم



الإجراء هو لإزالة العبء عن كاهل اللاجئين الفلسطينيين



من تقديم طلباتهم إلى مراكز «ليبان بوست» القريبة منهم للحصول على أوراقهم الثبوتية، بدلا من تكبد عناء التوجه إلى بيروت والانتظار في مقر المديرية. الاقتراح كان قد تقدم به المدير العام لوزارة الداخلية العميد نقولا الهبر وذلك لتخفيف المشقة عن كاهل اللاجئين من جهة، ولتخفيف الضغط عن كاهل الموظفين في مديرية الشؤون من جهة أخرى، وخصوصاً أن عدد الموظفين في المديرية لا يكفي لتلبية كل الطلبات المقدمة يومياً والتي قد يصل عددها أحياناً إلى الآلاف. هكذا، يمكن اللاجئين الأطمئنان إلى انه في موسم

انهمرت النعم على الفلسطينيين دفعة واحدة. فبعد إقرار مجلس النواب اللبناني في جلسته التشريعية الأخيرة حقي العمل والاستفادة من الضمان الاجتماعي، أصدرت وزارة الداخلية والبلديات أمس مذكرة اتفق بموجبها مع شركة بريد لبنان «ليبان بوست»، على تأمين خدمات لتقديم اللاجئين الفلسطينيين طلبات الحصول على المستندات الشخصية. هذه الخطوة المشكورة كانت قد طرحت مسبقاً وجرى درسها بجدية كبيرة، وخصوصاً أنّ مرجعية الفلسطينيين في لبنان «دائرة نفوس» واحدة، كائنة في منطقة بشارة الخوري في بيروت، ما يحتم على من يريد الحصول على أوراق ثبوتية التوجه إلى مقر المديرية من كل مخيمات لبنان. وقد كان توافد اللاجئين من مختلف مخيمات لبنان، وخصوصاً تلك البعيدة عن بيروت، سبباً رئيسياً في حالة الازدحام التي كانت تشهدها مديرية الشؤون السياسية والاجتماعية. وبذلك، يمكن هذا الاتفاق بين «ليبان بوست» ووزارة الداخلية أبناء المخيمات خارج بيروت